مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

07-02-2021

العدد 3130

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"الفقر والعنف المدرسي أهم أسباب تسرب الطلبة في مخيم جرمانا"

- فقدان طفل من أبناء مخيم جرمانا منذ ١٥ يوماً
- تصريحات للنظام تمهّد الاستيلاء على ممتلكات "المتخلّفين" عن الجيش
- فلسطينيو سورية في مصر يشكون سوء معاملة مديرة الأونروا
- النظام يخفي قسرياً الفلسطيني "جمال المصري" منذ ٨ سنوات

آخر التطورات

تكشف دراسة ميدانية لمجموعة العمل عن أهم أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المخيم، وتمثلت في الفقر وفقدان المعيل والعنف المدرسي، أما عن الفقر، يعاني غالبية اللاجئين في مخيم جرمانا من الفقر مما يجبر العديد من الأسر على وقف إرسال أبنائهم إلى المدارس، وقالت مصادر ميدانية للمجموعة من داخل المخيم، إن أكثر من ٥٠ % من الطلبة لا يرتدون اللباس المدرسي، وعدد منهم يذهب إلى مدرسته بلباس وأحذية بالية لعدم قدرة الأهل على شراء حاجياتهم المدرسية، الأمر الذي أجبر عدداً من العائلات على إخراج أطفالهم من المدرسة.

وحول العنف المدرسي، تورد مصادر المجموعة، تعرض الطلبة للعنف الكبير من قبل الكوادر التدريسية، وتشكو العائلات من ضرب أطفالهم المتكرر وشتمهم وفصلهم من المدرسة، ما يشكل عائقاً كبيراً على مواصلة التعليم، وتم رصد تسرب العديد من الأطفال من مدارسهم لأسباب متعلقة بالعنف من قبل المدرسين وسوء تعامل الإدارة.

من جانب آخر، ينقطع عدد من المدرسين عن مدارسهم بحجة المرض بشكل مستمر، ويعود ذلك بحسب مصادر المجموعة إلى ارتباطهم بالتعليم مع معاهد خاصة، ومن أسباب التسرب المدرسي، الزواج المبكر، حيث وجدت العشرات من الفتيات أنفسهن في البيوت الزوجية في سن مبكر، ويفضل أولياء أمورهن تزويجهن على إتمام الدراسة، إما لأسباب اقتصادية أو بسبب الجهل.

ويضم مخيم جرمانا ٤ مدارس بنظام الدوامين، مدرسة الكابري والقديرية، مدرسة الرامة وكفر سبت، مدرسة نحف وعارة، ومدرسة تلحوم والدوام الثاني اللّد، وما تزال المدارس تواصل استقبال الطلاب رغم جائحة كورونا في سورية.

من جانب آخر، فقد الطفل الفلسطيني "عبد الرحمن نضال أحمد" من سكان حي أبو نوري في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، منذ قرابة ١٥ يوماً في منطقة قريبة من العباسيين بعد أن تبع والدته خلال ذهابها للعمل، علماً أنه فقد والده خلال معارك مخيم اليرموك الأخيرة.

على صعيد مختلف، أعلن رئيس فرع البدل والإعفاء في النظام السوري العميد "إلياس بيطار"، أن الأنظمة والقوانين تخوّل القضاء أو وزارة المالية أو الهيئة العامة للضرائب والرسوم بكتاب من مديرية التجنيد، بمصادرة أموال وممتلكات كل من يبلغ سن الـ ٤٢ عاماً ممن لم يؤدّ الخدمة العسكرية أو يدفع بدل فواتها ٨ آلاف دولار أمريكي.

من جهتهم، اعتبر حقوقيون أن الإعلان الجديد أخطر من القانون رقم ١٠- الذي يمهل المواطن السوري في الخارج ٣٠ يوماً لإثبات ملكيته للعقارات، وفي حال عدم استطاعته سيتم سحب ملكية العقار منه- ويهدف إلى ملئ خزينة النظام بالمال، والاستيلاء على الأراضي وممتلكات المواطنين.

هذا ويتبع جيش التحرير الفلسطيني في سورية للجيش السوري، ويفرض على اللاجئين الفلسطينيين في سورية الجنيد الإجباري، مما دفع آلاف الشباب الفلسطينيين إلى الهجرة، وكل من يتخلف عن الالتحاق به معرض للاعتقال والعقوبة.

في مصر، اشتكى اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية، بتعامل مديرة مكتب "الأونروا" في القاهرة اللاإنساني مع ملفهم، وتقليلها من حجم معاناتهم، خاصة بعد سلسلة إجراءات اتخذتها للحدّ من مراجعات المهجّرين ومطالبهم، وطالب ناشطون فلسطينيون من سورية في رسائل وصلت إلى مجموعة العمل، بإقالتها لعدم استجابتها لمطالبهم المتكررة.

ويعيش فلسطينيو سوريا المهجرون في مصر أوضاعاً إنسانية ومعيشية غاية في الصعوبة، فهم ممزقون بين إحجام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تقديم أي مساعدات إغاثية ومالية، بحجة وقوعهم تحت ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبين لامبالاة وكالة الغوث من القيام بمهامها تجاههم.

في ملف المعتقلين، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "جمال فيصل المصري" للعام الثامن على التوالي، حيث اعتقل من حاجز الكابلات في منطقة سبينة جنوب دمشق، ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عن مصيره، وهو من مواليد ١٩٩٣.